الأنباء
الثلاثاء 22 ديسمبر 2015

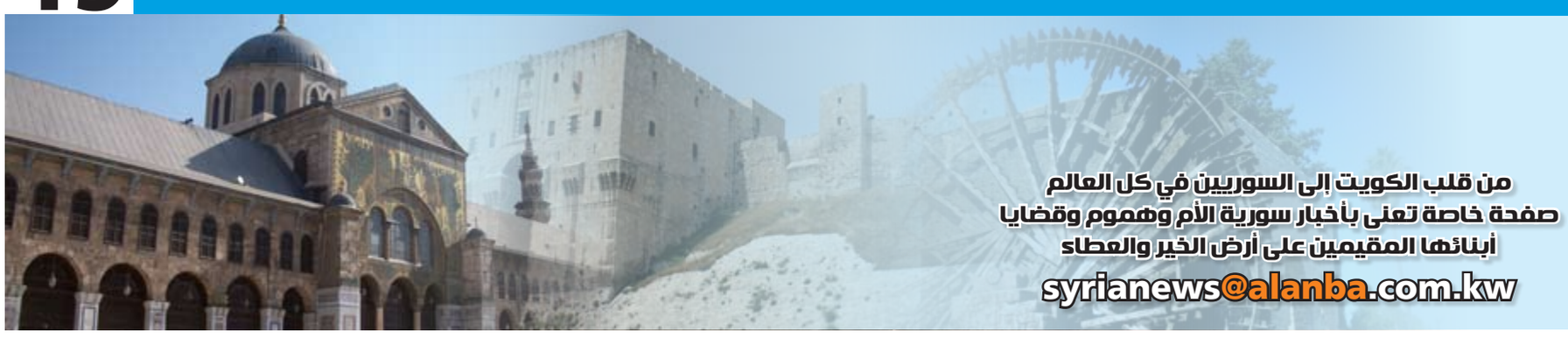

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

تحليل إخباري

«داعش» ينتقل من موقع الهجوم إلى الدفاع في سورية والعراق

بيروت ـ أ.ف.پ: تحول تنظيم داعش في الأشهر الأخيرة من مهاجم إلى مدافع عن مناطق سيطرته في سورية والعراق جراء تعدد الغارات التي تستنزفه وكذلك المعارك التي يخوضها على أكثر من جبهة، وفق ما يؤكد محللون.

ومني التنظيم المتطرف الذي أعلن «الخلافة الإسلامية» في يونيو 2014، بخسائر ميدانية عدة في العراق وسورية، لكنه في المقابل وسع نطاق عملياته خارج البلدين، منفذا اعتداءات عدة حول العالم أوقعت عشرات القتلى.

ويقول الباحث العراقي هشام الهاشمي، المتابع عن قرب لتحركات المجموعات الجهادية في سورية والعراق، لوكالة فرانس برس «تحولت قوات تنظيم داعش على معظم جبهات القتال في سورية والعراق في الآونة الأخيرة إلى وضع دفاعي فقدت معه عنصر المبادرة الذي كان التنظيم يعتمد عليه في ضرب أعدائه».

ويوضح أن أسبابا عدة تقف وراء هذا التحول، من أبرزها «فقدان التنظيم قدرته على التحرك بشكل أرتال كبيرة بسبب استهداف سلاح الجو لها، وانهيار مخازنه اللوجستية وقطع العديد من طرق إمداده والطرق البديلة التي كان يعتمدها».

ويضيف أن «التنظيم خسر في الآونة الأخيرة عددا كبيرا من الانتحاريين الذين يلعبون الدور الأكبر في القوة الهجومية» خلال العمليات التي ينفذها.

وتتعرض مناطق سيطرة التنظيم وتحديدا في سورية، بعد تبنيه الشهر الماضي اعتداءات باريس التي أوقعت 130 قتيلا وإسقاط طائرة الركاب الروسية في سيناء حيث قتل 224 شخصا، لضربات جوية كثيفة تشنها طائرات الائتلاف الدولي بقيادة اميركية بالإضافة إلى طائرات روسية وتستهدف هذه الغارات مواقع الإرهابيين وتحركاتهم ونشاطاتهم النفطية التي تعد أبرز مصادر تمويلهم.

وخسر التنظيم في العراق سيطرته على مدينة بيجي ومصفاة النفط القريبة منها في محافظة صلاح الدين في أكتوبر، ومدينة سنجار غرب مدينة الموصل الشهر الماضي، ما تسبب في قطع طريق امداد استراتيجية يستخدمها الإرهابيين بين العراق وسورية، بالإضافة إلى مناطق اخرى عدة في ديالى وكركوك.

وفي سورية، انسحب التنظيم من مساحات واسعة في ريف الحسكة الجنوبي (شمال شرق) ومن بلدات عدة في ريف حلب الشرقي (شمال).

ويقول الباحث والخبير في الجغرافيا السورية فابريس بالانش لوكالة فرانس برس «يتعرض تنظيم داعش لهجمات من أطراف عدة وعلى جبهات عدة: حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في الحسكة وقوات البشمركة الكردية وحزب العمال الكردستاني في سنجار مدعومين بغارات اميركية، بالإضافة إلى الجيش السوري مدعوما بغارات روسية في شرق حلب ومدينتي القريتين وتدمر» في حمص (وسط)»، ويتعرض التنظيم كذلك لـ«ضربات تنفذها روسيا وفرنسا في الرقة» ابرز معاقله.

ويؤيد بالانش فكرة أن التنظيم يتخذ موقعا «دفاعيا وينكفئ إلى المناطق التي يتمتع فيها بثقل شعبي: المنطقة السنية العربية في وادي الفرات في سورية وشمال غرب العراق».

لكنه يوضح أنه لايزال يحتفظ بقدرته على «شن هجمات محليا» في شمال حلب وباتجاه المناطق المجاورة للبادية في وسط سورية.

وفي العراق، صدت قوات البشمركة الكردية الأسبوع الماضي هجوما شنه إرهابيو التنظيم في محافظة نينوى، بمؤازرة غارات الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن وقتل نحو 200 جهادي خلال هذه العملية.

ويرى بالانش أن التنظيم ينسحب من المناطق حيث السكان معادون له كما هو الحال في المناطق ذات الغالبية الكردية في سورية، ملاحظا أن «الهجوم العراقي ـ الأميركي في العراق يتركز على الرمادي، عاصمة الأنبار، اكثر من الفلوجة القريبة من بغداد، وحيث لداعش حاضنة شعبية».

ويؤيد كريم بيطار الباحث في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس لوكالة فرانس برس أن مقاتلي التنظيم يعملون في المرحلة الراهنة على تعزيز سيطرتهم أكثر من شن هجمات» لكنه يقول انهم «ما زالوا قادرين على تجنيد عدد كبير من الأجانب واثبتوا انهم قادرون على الضرب في كل مكان ويعملون على تقوية قدراتهم الإدارية».

وبات التنظيم في ليبيا على سبيل المثال، يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ويسعى للتمدد في المناطق المحيطة بها والغنية بابار النفط.

وعلى الرغم من الجهود الدولية المبذولة للقضاء على التنظيم المتطرف، أفاد تقرير نشرته مؤسسة صوفان للاستشارات الأمنية في 8 ديسمبر، بان عدد المقاتلين الأجانب في العراق وسورية تضاعف اكثر من النصف خلال عام ونصف ليبلغ 27 الفا.

ويقول الهاشمي ان التنظيم «لم يفقد قدرته على تجنيد عناصر جدد ولكنه فقد نشاطه وحريته، خصوصا بعد تورطه في هجمات باريس.

وتتركز «أولويات» التنظيم حاليا، وفق الهاشمي، على «تفكيك التحالف الدولي وإشغاله في أمنه الداخلي واضعاف مشاركته بسبب ضغط الرأي العام الداخلي عليه وصناعة فوضى عنصرية ودينية في الغرب».

وبحسب تقرير صوفان، فإن ما بين 20 و30٪ من المقاتلين الأجانب يعودون إلى بلدانهم، ما يطرح تحديات كبرى لأجهزة الأمن المحلية، خصوصا مع تطلع تنظيم الدولة الإسلامية إلى تنفيذ اكبر عدد من الهجمات في الخارج.

وفي السياق ذاته، يرى بالانش أن التنظيم وبعد «فشله في اسقاط طائرات الائتلاف» الدولي الذي تقوده واشنطن في سورية والعراق، يخطط لهجمات داخل الدول الأعضاء في الائتلاف على غرار فرنسا، في محاولة لزعزعة الاستقرار وكسب المعركة الدعائية، التي من المحتمل أن توفر له المقاتلين والتمويل.

الجيش السوري يستأنف هجماته على جبل التركمان باللاذقية

أنقرة تنتقد استهداف الغارات الروسية للمدنيين في إدلب والغوطة

عواصم ـ وكالات: جددت قوات النظام السوري مدعومة بغطاء جوي روسي، هجماتها العنيفة على جبل التركمان بريف اللاذقية، فيما تعرضت عدة مواقع موالية له لسقوط قذائف اسفرت عن قتلى وجرحى.

فقد استأنف الجيش السوري محاولات استعادة المناطق التي خسرها في ريف اللاذقية من سيطرة قوات المعارضة. وقالت وكالة الأناضول ان الاشتباكات بين فصائل المعارضة وقوات النظام، تركزت في قمة الجبل الأحمر شمالي جبل التركمان، وبالقرب من «برج القصب» جنوبي الجبل في ريف اللاذقية.

من جهته، أدان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس، استهداف طائرات روسية للمدنيين في مدينتي حلب وإدلب، ما أدى إلى سقوط قرابة 200 مدني، وإصابة آخرين.

وفي لهجة تصعيدية ضد روسيا تصب في خانة التوتر المتصاعد منذ اسقاط أنقرة لمقاتلة روسية على الحدود السورية أدان الوزير، في بيان خطي أوردته الأناضول «بشدة هجوم القوات الجوية الروسية على وسط مدينة إدلب»، فيما بثت رويترز تسجيلا مصورا لمحاولات الدفاع المدني انتشال جثث ومصابين بينهم اطفال ونساء من تحت انقاض الابنية في المدينة.

وأضاف الوزير: «جميع من قضوا في الهجوم كانوا مدنيين، وللإشارة فإن الهجوم على سوق شعبي بالغوطة الشرقي الأسبوع الماضي أودى بحياة 65 شخصا وأصيب 120 آخرون وكانوا جميعهم مدنيين» معتبرا أن هذا الوضع عار على الإنسانية.

واستطرد الوزير: «غالبية الهجمات الروسية في سورية منذ تدخلها العسكري في 30 سبتمبر 2015، تستهدف المعارضة المعتدلة، كما أن الأحياء السكنية المدنية نالت نصيبها من هذه الهجمات».

وتابع الوزير: «تدخلت روسيا في سورية تحت غطاء محاربة تنظيم داعش، وخلال هذه الفترة نفذت أكثر من أربعة آلاف غارة جوية، نحو 91٪ منها استهدفت المعارضة المعتدلة، مما عزز من قوة التنظيم».

ووصف الوزير الهجوم الروسي يوم أمس الأول بـ «النفاق وتجاهل للرأي العام العالمي»، مشيرا الى أنها جاءت بعد أقل من أسبوع من إقرار مجلس الأمن لمسودة القرار الخاص بسورية والذي يدعو الى وقف اطلاق النار.

في المقابل، قتل ستة مدنيين وجرح 21 آخرون على الأقل أمس جراء سقوط قذائف على مناطق عدة في دمشق وحلب تحت سيطرة النظام السوري الذي اتهم المعارضة بالوقوف وراءها.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة دمشق ان مقاتلي «ما يسمى جيش الإسلام اطلقوا قذيفة هاون على حي مساكن برزة السكني بدمشق، ما تسبب في ارتقاء شهيد وإصابة تسعة أشخاص بجروح متفاوتة نقلوا على اثرها الى المشفى لتلقي الاسعافات والعلاج الطبي اللازم».

وفي مدينة حلب، سقطت قذائف صاروخية أخرى على حي شارع النيل السكني، ما تسبب وفق الوكالة في «استشهاد ثلاث فتيات واصابة اثنتين اخريين بجروح متفاوتة» بحسب الوكالة.

واوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان من جهته «ان الشهيدات الثلاث هن ثلاث شقيقات تتراوح أعمارهن بين الـ 16 والـ 19 عاما».

وأفاد بإصابة عدد من المواطنين بجروح جراء سقوط قذائف على احياء في منطقة الحمدانية، التي تسيطر عليها قوات النظام في مدينة حلب.

وتقصف القوات النظامية بانتظام الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة جوا، لاسيما بالبراميل المتفجرة التي حصدت آلاف القتلى منذ ذلك الحين، فيما يستهدف مقاتلو المعارضة الاحياء الغربية بالقذائف.

وفي وسط البلاد، ذكرت وكالة سانا أن مسلحين استهدفوا مدينة السقيلبية شمال غرب مدينة حماة بقذائف صاروخية، ما ادى الى «ارتقاء شهيدين» واصابة ثمانية آخرين بجروح، بينهم طفل.

وأحصى المرصد السوري من جهته «اصابة نحو 25 بجروح» في البلدة ذات الغالبية المسيحية.

وفي غرب حماة ايضا، اصيب شخصان بجروح جراء خمس قذائف صاروخية على بلدة سلحب.

طائرات سوخوي سو 24 روسية تقلع من مطار حميميم في اللاذقية قبل ايام (ا.ف.پ)

ستة قتلى و21 جريحاً جراء قذائف على مناطق موالية في دمشق وحلب وريف حماة

الصين تعتزم توجيه الدعوة لأعضاء في الحكومة وشخصيات من المعارضة السورية

بكين ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية الصينية أمس إنها تعتزم توجيه الدعوة لأعضاء في الحكومة والمعارضة السورية مع سعي بكين للمشاركة في عملية السلام.

وقال هونغ لي المتحدث باسم الخارجية الصينية مستشهدا بكلمة وزير الخارجية وانغ يي أمام الأمم المتحدة مطلع الأسبوع إن الصين ستدعو «قريبا» الحكومة وشخصيات من المعارضة لزيارتها، وأضاف هونغ أن هذا يأتي في اطار جهود الصين للقيام بدور ايجابي لتعزيز الحل السياسي للأزمة.

ولم يقدم المزيد من التفاصيل كما لم يذكر الشخصيات المعارضة التي ستستضيفها بكين، وما اذا كانت ستقوم بجمع الطرفين على طاولة واحدة أم انها ستلتقي كلا منهما على حدة. واستضافت الصين من قبل شخصيات من الحكومة والمعارضة السورية، لكنها ظلت لاعبا ثانويا في الأزمة.

مقاتلات روسية سترافق الأسد من دمشق إلى طهران

عواصم ـ وكالات: كشف تقرير نشرته وكالة فارس الإيرانية، شبه الرسمية، أن أربع مقاتلات حربية روسية سترافق طائرة رئيس النظام السوري، بشار الأسد، خلال رحلته المفترضة الى طهران نهاية الشهر الجاري، لحراسته ذهابا وإيابا.

وذكر التقرير أن الطيران الروسي أبلغ قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية بالأمر، مشيرا الى أنه ستكون للمقاتلات الروسية صلاحية إطلاق النار على كل طائرة تقترب من الطائرة التي ستقل الأسد على متنها.

وكان مسؤول إيراني (لم يكشف عن اسمه)، قال في حديثه لوكالة وكالة أنباء جامعة آزاد الإسلامية الخميس الماضي، إن الأسد سيزور طهران نهاية شهر ديسمبر الحالي، لافتا أن الإعلان عن التفاصيل المتعلقة بالزيارة، سيتم في وقت لاحق.

يذكر أن وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية، كانت قد نفت المعلومات عن زيارة الأسد إلى إيران، والتي لم تؤكد من قبل مصادر رسمية، مشيرة أنه «حتى لو كانت هناك زيارة كهذه، لا يمكن الإعلان عنها مسبقا، للضرورات الأمنية».

المعتقلون في إندونيسيا تلقوا تحويلات داعشية من سورية

جاكرتا ـ رويترز: قالت الشرطة الإندونيسية أمس إن بعض الإندونيسيين الذين ألقي القبض عليهم في مطلع الأسبوع بعد بلاغات بأنهم يخططون لشن سلسلة من الهجمات في إندونيسيا خلال احتفالات رأس السنة، تلقوا أموالا من الداخل السوري.

وقال مسؤولون إن المداهمات في خمس مدن في أنحاء جزيرة جاوا والتي اعتقل خلالها تسعة أشخاص وصودرت خلالها معدات لتصنيع القنابل قد تكون أحبطت خططا لاستهداف احتفالات رأس السنة.

وذكرت الشرطة أنها ما زالت في حالة تأهب، مسلطة الضوء على المخاوف من عودة هجمات المتشددين التي ينفذها إندونيسيون عادوا من القتال مع تنظيم داعش في سورية. وقال أنتون تشارليان المتحدث باسم الشرطة في مؤتمر صحافي «تلقوا تحويلات مالية... لهم صلات بسورية. المعلومات التي جمعناها حتى الآن هي أن لهم صلات بتنظيم داعش، حصلوا على أموال من شخص كبير في التنظيم يعمل كمنسق لربط داعش بإندونيسيا».

وتشتبه الشرطة في أن أربعة ممن اعتقلوا ينتمون للجماعة الإسلامية التابعة لتنظيم داعش.

وأفادت تقارير اعلامية أمس الأول بأن بعض الرجال كانوا يخططون لشن هجمات في جاوا وجزيرة سومطرة المجاورة تستهدف الشيعة الذين يمثلون أقلية في إندونيسيا. وقال تشارليان إن المتشددين كانوا يخططون على ما يبدو لتنفيذ هجمات في أماكن عامة وعلى مسؤولين حكوميين ومن الشرطة «ومن يعتبرون أعداء لتنظيم داعش» لكنه لم يذكر أي تفاصيل.

قضايا

اللاجئ السوري «أسامة الغضب» يقرر مغادرة إسبانيا والعودة إلى تركيا

عواصم ـ وكالات: تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي خبرا يتحدث عن عودة اللاجئ السوري أسامة عبد المحسن من اسبانيا الى تركيا لظروف عائلية.

وقد اضطر اللاجئ الذي اشتهر بعد ان اعاقته صحافية مجرية وهو يحمل ابنه محاولا الهرب من الشرطة، إلى مغادرة إسبانيا وترك عمله في نادي خيتافي لكرة القدم والعودة إلى تركيا، وذلك لأن السفارة الإسبانية في أنقرة تعاطت معه بمنتهى الروتين، رافضة منح تأشيرة لزوجته وولديه الآخرين، بسبب عدم استكمالهم الأوراق المطلوبة.

وحسب ما نقلت «هافينغتون بوست عربي»، فقد أكد «عبدالمحسن» عودته إلى تركيا، معللا: القرار ليس سهلا وخاصة أنني أحببت إسبانيا ولكن الظروف أقوى مني، موضحا أن السفارة الإسبانية في تركيا رفضت منح تأشيرة دخول لزوجته واثنين من أبنائه «بسبب عدم توفر وثائق مطلوبة يعد الحصول عليها من سورية أمرا مستحيلا».

ورغم أن «أسامة عبدالمحسن» المعروف باسم «أسامة الغضب» هو واحد من بين ملايين اللاجئين السوريين فإنه لم يعد كأي لاجئ آخر، لا سيما بعدما ذاع صيته عندما قامت صحافية مجرية بركله ومحاولة عرقلته، في حادثة حظيت بتفاعل كبير في مختلف وسائل الإعلام. ونال عبد المحسن وطفله زيد شهرتهما بعد انتشار مقطع يظهر تعرضهما للاعتداء من قبل المصورة المجرية «بيترا لازلو» وهما يحاولان العبور نحو ألمانيا.

وقد كان المقطع سببا لإبداء التعاطف معهما حول العالم، ومهد الطريق لحصول «عبدالمحسن» الذي كان يعمل مدربا كرويا في سورية على عقد عمل في النادي الإسباني.

وبعد وصول «عبدالمحسن» إلى إسبانيا، حل الرجل مع ابنه ضيفا على ريال مدريد واللاعب المشهور كريستيانو رونالدو. ولم تمض أكثر من 3 أشهر على وصول «عبدالمحسن» مع ابنه إلى إسبانيا، بدعوة من نادي خيتافي الإسباني، حتى قدم استقالته «لأن عائلتي بحاجتي» حسب قوله.

لكن «عبدالمحسن» ما يزال عاقدا العزم على الرجوع إلى إسبانيا، معلقا: سأعود إلى إسبانيا، لأن لكل مشكلة حل.. مغادرتي فريق خيتافي لا يعني نهاية الطريق، فرص العمل هنا كثيرة وقد أجد عملا آخر.

صورة للصحافية المجرية وهي تحاول اعاقة اللاجئ السوري وابنه خلال محاولته الهرب حاملا ابنه